

نخيل نيوز ناسا: كوكب الأرض أصبح أقل لمعانا



نخيل نيوز /متابعة

أظهرت دراسة جديدة استنادا إلى بيانات أقمار ناسا على مدى 24 عاما أن الأرض تعكس كمية أقل من ضوء الشمس، مع اختلافات ملحوظة بين نصفي الكرة الشمالي والجنوبي.

واعتمد الفريق البحثي على بيانات مشروع "سيريس" (000000) التابع لوكالة ناسا، الذي بدأ عملياته الأولى في عام 1997. ويقوم هذا المشروع برصد ميزانية الطاقة الإشعاعية للأرض والسحب باستخدام أجهزة على متن عدة أقمار اصطناعية.

وبتحليل البيانات، اكتشف الفريق أن "عاكسية" الأرض (000000) - أي قدرتها على عكس الإشعاع الشمسي إلى الفضاء - يتغير بشكل ملحوظ. وخلصت الدراسة إلى أن "كلا نصفي الكرة يزداد عتامة، لكن نصف الكرة الشمالي يشهد عتامة بمعدل أسرع".

ويوضح الباحثون أن نصف الكرة الشمالي يمتص كمية أكبر من الإشعاع الشمسي الوارد مقارنة بنصف الكرة الجنوبي، حيث يمتص كميات متزايدة من الطاقة الشمسية بينما يطلق في المقابل كميات أكبر من الحرارة.

وتساهم عوامل متعددة في هذه الظاهرة، مثل الغطاء السحابي والغطاء الثلجي وبخار الماء في الغلاف الجوي.

وتكشف النتائج أن نصف الكرة الشمالي يزداد دفئا مقارنة بنصف الكرة الجنوبي، بينما تشهد المناطق الاستوائية في النصف الشمالي زيادة في هطول الأمطار، ما يشير إلى تغير كبير في أنماط الدوران الجوي (أنظمة حركة الهواء العالمية والمنظمة في الغلاف الجوي للأرض، والتي تنشأ بسبب التفاوت في توزيع الحرارة من الشمس بين خط الاستواء والقطبين، ودوران الأرض)، وهذا ينعكس على أنظمة الطقس والمناخ في مختلف أنحاء العالم.

وتشير الدراسة إلى أن هذا الخلل بين نصفي الكرة قد يستمر في المستقبل، حيث قد لا تتمكن السحب من لعب الدور نفسه في إعادة توزيع الحرارة حول الكوكب. ويؤكد الباحثون على الحاجة إلى مواصلة الرصد لفترة أطول لفهم تطور هذه التغيرات بشكل دقيق.